

تفسير الجلالين

إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَى^١ وَالرَّكْبُ^ج أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ^ج
لَا خَتَلْتُمْ فِي الْمِيعَادِ^ل وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ^ل مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ^ل
وَيَحْيَى^١ مَنْ حَيَّ^ق عَن بَيْنَةٍ^ق وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ

«إذ» بدل من يوم «أنتم» كائنون «بالعدوة الدنيا» القرى من المدينة وهي بضم العين
وكسرها جانب الوادي «وهم بالعدوة القصوى» البعدى منها «والركب» العير كائنون
بمكان «أسفل منكم» مما يلي البحر «ولو تواعدتم» أنتم والنفير للقتال «لا ختلفتُم في الميعاد
ولكن» جمعكم بغير ميعاد «ليقضى الله أمرا كان مفعولا» في علمه وهو نصر الإسلام
وَمَحَقُّ الْكُفْرِ فَعَلَ ذَلِكَ «ليهلك» يكفر «من هلك عن بينة» أي بعد حجة ظاهرة قامت
عليه وهي نصر المؤمنين مع قتلهم على الجيش الكثير «ويحيى» يؤمن «من حيَّ عن بينة
وإن الله لسميعٌ عليم».